

# محاضرة بعنوان منهجية دراسة كتب التفسير لفضيلة الشيخ

## محمد المعيوف

محمد المعيوف

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثيراً اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علماً ينفعنا اما بعد اخواني جزى الله كل من

ساهم في هذه الدروس وهذه الدورات - 00:00:27

الاخوة في الوزارة ووزارة الشؤون الاسلامية بدورهم الرائد والكبير في هذا الامر والاخوة المشرفين والقائمين على ترتيبها وتنظيمها.

وانتم ايها الاخوة الحضور اذ انتم الهدف والغاية من مقصد وجزاكم الله خيراً اذ تجشتم الطريق - 00:01:03

واخذتم من اوقاتكم وقتاً تطلبون فيه علم وتستفيدون وتستعينون بنوره هذا طريق عظيم ينبغي على الانسان يحرص على سلوكه

والثبات عليه والاستعانة بالله عز وجل في ذلك فالمنصب فيه من وفقه الله عز وجل في سلوك الطريق والسير فيه - 00:01:35

الغاية قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقة يلتمس فيه علماً سهل

الله له به طریقاً الى الجنة - 00:02:14

انتم يا اخواني في الطريق الى الجنة ما حسنت النيات وصحت المقاصد وجد الانسان واجتهد وثابر واستعلن بالله عز وجل غاية هذا

الطريق حميدة ومقاصده عظيمة اعظمها واهمها ابتلاء مرضات الله. وخلاص العمل له سبحانه وتعالى - 00:02:35

ثم ما يحصله الانسان من علم يستفيده ويتعلم وفي نيته ان يعلمه غداً ان شاء الله لان هذا هو الطريق الامثل في طلب العلم يا

اخوان قال عز وجل ولكن كانوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:03:10

والعالم الرباني هو الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كباره ويعلم ويتعلم كما هو نص الاية وتأملوا معى يا اخواني كيف قدم ربنا عز

وجل التعليم على التعلم مع انه متاخر عنه. فالانسان انما يعلم اذا تعلم - 00:03:38

مع ذلك قدم الله تعالى التعليم فقال بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون فلماذا يا اخواني قدم التعليم مع ان حقه التأخير؟ من

يجب يا اخوة؟ اريد ان تشاركوني جزاكم الله خير - 00:04:11

لماذا قدم التعليم العلم على تعلمهم؟ ان التعليم ما يأتي الا بعد التعلم تفضل احسنت بيان اهمية العلم وعظم شأنه وبيان اهمية التعليم

وايضاً من شأنه وانه الغاية من التعلم فان الانسان انما تعلم ليتتفع وينفع - 00:04:31

ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اقسام الناس في طلب العلم ومثلهم بامثلة ثلاثة في قوله عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله

به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضا - 00:04:59

فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فابتلت الكلأ والعشب الكثير قال في اخر الحديث في بيان هذه الطائفة فذلك مثل من فقهها في

دين الله فنفعه الله ما بعثني الله به فعلم وعلم - 00:05:17

لم يستأثر بالعلم على نفسه. وانما علم مختفيا اثار محمد صلى الله عليه وسلم سائر على نهجه وطريقته فالعلماء ورثة الانبياء

والانبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر - 00:05:38

فحذروا يا اخواني من العلم اوفر الحظ. وجاهدوا انفسكم واجتهدوا. فالعلم كما قال الامام واحمد لا يعدله شيء لمن صحت نيته قالوا

كيف ذلك يا يا ابا عبد الله؟ قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن غيره - 00:06:05

هذه الغاية التي لابد ان نستحضرها يا اخوان خصوصا اخواننا احبتنا الواقفين والقادمين من اقطار بعيدة والمتغرين اثروا يا اخواني  
الغربة في سبيل طلب العلم فالله الله باصلاح القلوب واصلاح المقاصد و - 00:06:29

النيات نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه اخواني علم التفسير. علم جليل القدر. عظيم الفائدة.

منزلته عالية ورفيعة وانما شرف العلم بشرف معلوم. فشرف المعلوم او فالعلوم بالتفسir هو كتاب الله عز وجل - 00:06:54

هو القرآن اعظم كتاب هو الكتاب الذي تكلم الله سبحانه وتعالى به. وانزلهم على محمد صلى الله عليه وسلم جبريل كما قال تعالى  
وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي - 00:07:28

هذا القرآن العظيم الذي وصفه الله سبحانه وتعالى باوصاف عظيمة وجليلة فمن اوصافه انه فرقان بل من اسمائه الفرقان قال تعالى  
بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وانما سمي الفرقان - 00:07:56

لان الله سبحانه وتعالى فرق به بين الحق والباطل وهو الذكر الحكيم. كما قال عز وجل فذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم  
وانما سمي ذكرا لمعان اربعة اولا انه شرف ورفة لمن انتمى اليه وانتسب اليه. وكان من اهله نسأل الله ان - 00:08:26

يجعلنا واياكم من اهل القرآن. كما قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك. ما معنى ذكر؟ شرف ورفة لكن اكملوا الآية وسوف تسألون  
سوف نسأل عن هذا الكتاب الذي شرفنا الله سبحانه وتعالى به - 00:09:01

هل تدبرناه؟ هل تذكينا به ايضا سمي ذكرا لان الله سبحانه وتعالى ذكر فيه وبين فيه كل شيء كما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا  
لكل شيء. فكل شيء في كتاب الله عز وجل - 00:09:26

يقول مسعود بن الاردع صاحب ابن مسعود رحمه الله ورضي عن ابن مسعود يقول ما سألنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن  
شيء الا وهو في القرآن لكن فهومنا قصرت عنه - 00:09:51

سمى الله سماه الله تعالى ذكرا لان فيه تذكيرا للقلوب واحياء للنفوس. فهو اعظم ما ذكرت به القلوب. واعظم ما وعظت به كما قال  
عز وجل نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن - 00:10:11

من يخاف ووعيد الله سبحانه وتعالى فذكرا اذ هو شرف واد ذكر فيه اكل شيء؟ وان هو فموعضة وتذكير ولهذا ينبغي يا اخواني  
الاهتمام به والحرص عليه وصفه الله سبحانه وتعالى بأنه كتاب كريم. كما في قوله عز وجل وانه لقسم لو تعلمون عظيم -  
00:10:37

اين جواب قسم؟ انه لقرآن كريم وكرمه في اللغة العربية ليس الكرم بالمال كما يتبادر الى الاذهان وانما هو اشتعمال الشيء على  
الاواعض الجليلة والمعانى الكثيرة فليس شيء اكرم من كتاب الله عز وجل - 00:11:27

وصفه الله تعالى بأنه عزيز كما قال عز وجل وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واذا كان عزيزا فانه لا يأتي يا  
اخواني الى من لا يجله. واذا كان كريما فانه لا يأتي الى من لا يكرر - 00:11:58

فان الكريم لا يأتي الى البخلاء. وان العزيز الا يأتي الى الاadle ولهذا بتتب الله الاندية عن تحريفه وعن التلاعيب به. وصانه وتولى حفظه  
بنفسه سبحانه وبحمده فقال انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وصفه الله تعالى بأنه مجید في قوله قاف باسم الله الرحمن الرحيم. قاف  
والقرآن - 00:12:23

المجيد والمجد العظمة وصفه عز وجل بأنه عظيم. كما قال عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى  
ما متعنا به ازواجا تأملوا يا اخوان يمتن الله على محمد صلى الله عليه وسلم باعطائه هذا القرآن العظيم ثم يقول لا تمدن عينيك الى  
ما متعنا به ازواجا - 00:12:53

ما العلاقة بين الآيتين يا اخوان؟ من يجيب؟ احسنت بارك الله فيك. القرآن يغنى تكفينا هذه الكلمة جزاك الله خير. القرآن يغنى من  
كان القرآن في قلبه اغناه عن كل شيء فاذ امتدت عينه للدنيا - 00:13:24

يترحم القرآن ولهذا قال سفيان الثوري رحمة الله تعالى في قوله عز وجل ساصرف عن اياتي صرفه عن الآيات هنا قال عن فهم القرآن

والكلام لابن عبيدة وقال سفيان الثوري لا يجتمع القرآن والتشاور بالحطام في قلب مؤمن ابدا - [00:13:48](#)

اما ان يتشارع بالقرآن وبعلومه التي لا تنضب ولا تنتهي. واما ان يتشارع بالحطام ويترحل عنه القرآن الى غيره من اوصافه يا اخوان وهي كثيرة جدا. لكنها صفة عظيمة نحتاج اليها ويحتاج كل الناس الي - [00:14:17](#)

يا والله ان القرآن اعظم مصدر للراحة والروح والبهجة والفرح والسرور فانه اذا سر القلب استئنار الوجه اطمأن الانسان وجده اللذة والحلابة يا اخوانى وللقرآن حلابة يقول الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. من عاش قلبه مع القرآن فلابد ان يجد حلابة [الايام شاء - 00:14:40](#)

ما ام ابى اذا عاش الانسان وعاش قلبه مع كتاب الله وجده اللذة والحلابة يا اخوان يقول عليه الصلاة والسلام في دعاء لهم كفانا الله واياكم شرهم. ما اصاب عبدا هم ولا غم فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك والى - [00:15:17](#)

يقال ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا ما اذهب الله همه وغمه وابدل بهما فرح قالوا يا رسول الله ينبغي لمن سمع ان يتعلمهما؟ قال نعم. ينبغي لمن سمع ان يتعلمهما - [00:15:40](#)

تأملوا ربيع قلبي. فالقرآن ربيع القلوب. وتشويهه بالربيع من ناحيتين. اولا ما هو معلوم من فصل الربيع من اعتدال هوائه الجو في اصل الربيع معتدل. واحسن العام على الاطلاق كذلك القلب مع كتاب الله عز وجل. في لذة وراحة - [00:16:03](#)

ليس في ربيع العيون وانما ربيع القلب ولذة القلب وطمأنينة القلب الشيء الثاني ان المعلومة من فصل الربيع كثرة النبات فيه وكثرة الازهار فيه. وكذلك كتاب الله عز وجل. فهو ينبت في القلوب ومات ينبت - [00:16:31](#)

القرآن ينبت في القلوب اي اخوة يميّت في القلوب انواع المعارف والعلو. التي يتلذذ بها القلب ويفتح القرآن يا اخوانى اوصاف جليلة. ومعان عظيمة فاحرصوا عليه بارك الله فيكم. واقرؤوه وتقرموا به الى الله عز وجل - [00:16:53](#)

فإن الله عز وجل انزله لمعان وحكم ثلاث ذكرها ربنا عز وجل في قوله كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليذكر اولوا الالباب الامر الاول التعمد بتلاوته الامر الثاني فهمه وتدبره. الامر الثالث اعطوني يا اخوان. وهو الغاية ها؟ العمل به يا اخوان - [00:17:15](#)  
الامر الاول التعبد بتلاوته يقرأ الانسان متبعدا بتلاوته متلذذا بمناجاته لربه في كتابه فان القارئ عندما يقرأ ينادي الله عز وجل. الامر الثاني فهمه تدبره اذ لا يمكن تدبره الا بفهمه. الامر الثالث العمل به. طيب ما وجه الدلاله لهذه الامور الثلاثة من الآية يا اخوان؟ كتاب انزلناه اليك - [00:17:52](#)

قد يكون قائل طيب اي اين التلاوة في الآية اين الفهم في الآية ليتدبروا اياته اين فهم فيها يا اخوان هل يمكن للانسان ان يتدبّر بدون تلاوة؟ لا يمكن. وهل يمكن ان يتدبّر دون فهم؟ لا يمكن - [00:18:21](#)

ففي كونه ليديبر دلالة على التلاوة دلالة على الفهم. ثم مع التدبر والتدبّر ما هو؟ التأمل في الالفاظ للوصول منه الى المعاني التأمل في الالفاظ للوصول من يعني منه يعني من هذا التأمل الى المعاني. ثم تأتي النتيجة - [00:18:42](#)

وهي قوله وليتذكر اولوا الالباب. ليتعظ ويعتبر اولوا الالباب. والالباب جمع لب واللب ما هو يا اخوان؟ القلب السليم والعقل المستنير. فهو الذي يتذكر في كتاب الله عز وجل - [00:19:07](#)

واذا ذكر القلب وصلاح القلب صلحت البدن وصلحت الاعمال كلها هذا الكتاب كتاب مبارك عظيم يا اخوانى قد وصفهم الله سبحانه وتعالى بهذه البركة في اربع ايات كما في هذه الآية كتاب انزلناه اليك مبارك. من يعطيوني بقية الآيات يا اخوان - [00:19:24](#)

وانه لا لا وهذا ذكر مبارك انزلناها فانت لم ننكره وان اثاني في سورة الانعام وهذا كتاب انزلناه مباركون. وتأملوا يا اخوانى كيف اطلق الله تعالى البركة مبارك في كذا وعلى كذا فلماذا - [00:19:55](#)

من يشير اطلقت البركة حتى تكون البركة لا حدود لها لا تعد ولا تعدد مبارك في الاثر يقول العلماء وفي التأثير مبارك في تأثيره قال عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:20:22](#)

لو كان الجبل يعي ويعقل لتصدع من خشية الله عز وجل كما لقلوبنا لا تتحرك لكتاب الله عز وجل وهي تعي وتعلم واما اثاره على القلوب فاثار عظيمة يا اخوة - [00:20:49](#)

في طمأنينة قلبي وفي راحة النفس وفي صحة المعتقد وفي سلامة المنهج وفي السعادة التي يجدها الانسان وفي الفرح وفي زوال الهموم والغموم اذا قرأه الانسان وتلذذ به كان احدهم يقرأ على بعض العلماء رحمة الله القرآن فلما اكمله اراد ان يرجع - 00:21:08  
قال جعلت القراءة علي اعمل اذهب فاعمل به مع ربك عز وجل في ليك. وانظر ما يفتحه الله عليك من الفهم فاعمل به قال انه فاقرأه على ربك في ليك - 00:21:37

على ربك في الليل. ناجي به الليل الذي هو اشرف الاوقات واعظمها لمناجاة الرحمن عز وجل فخليكم بال المسلم يا اخواني ان يحرص على قراءة كتاب الله عز وجل. وان يفقه معناه وهذا موضوعنا اليوم ايها الاخوة - 00:22:01  
لان الكثرين ومن المنتسبين الى العلم اذا حفظ احدهم القرآن رأى انه قد انتهى من القرآن خلاص قد وعى وراح يبحث عن العلوم الاخرى لا يقرأ في علوم الان او في ويفني وقتها في علوم اه مفيدة - 00:22:20

جليلة لكن لا تقارن بكتاب الله عز وجل ولهاذا كان العلماء الائمة رحمة الله تعالى يندم الواحد منهم اخر عمره اذ لم يكن جل اهتمامه بكتاب الله عز وجل وذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:22:40

الشيخ محمد ابن عثيمين سمعته ايضا يتنفس اه كأن بكل اهتمامه او بكل اهتمامه مع كتاب الله عز وجل وذلك انهم يا اخواني مع تطلع في العلم تبين لهم ان كل شيء في كتاب الله عز وجل - 00:23:02

وانهم لو اشتغلوا في كتاب الله عز وجل كما قال شيخ الاسلام لو نظر الناس في كتاب الله واعتمروا به لاغناهم عن كثير كلام الناس لو نظروا واعتبروا بكتاب الله عز وجل - 00:23:21

ولهاذا يتتأكد على طالب العلم يا اخواني ان يعني بفهم كتاب الله عز وجل الفهم العلم يا اخوة الحفظ العظيم لكن الحفظ وحده ما يكفي ابن القيم رحمة الله يقول انا الفاظ يعني في القرآن الالفاظ وسائل والمعاني كملوا فاصل الغایات - 00:23:39

فلا ينبغي للانسان ان يقتصر على مجرد قراءة الالفاظ فقط ولا يقلل من شأنها لا وهو كتاب الله عظيم وقراءة الفاظه لا شك فيها خير كثير لكن ان يقرأ الفاظا وهو لا يأكل معناها. كان عمرو بن مرة رحمة الله تعالى يقول اني اذا قرأت اية وانا لا اعقلها - 00:24:10  
بنت لان الله عز وجل قال وما يعقلها الا العالمون قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم يا الف لام راء تلك ايات كتاب مبين انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم لعل - 00:24:34

من الله عز وجل ما المراد بها يا اخوان؟ لعل من الله عز وجل المراد بها التعلييل المراد بها التعليم المعنى انا انزلناه قرآن عربيا لاجل ان تعقلوا وعقل الكلام يتضمن فهمه كما يقول شيخ الاسلام. لا يمكن ان تعقل كلاما الا اذا فهمته - 00:24:53

قال تعالى فتطمرون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا ما من بعد ما فليحرض الانسان يا اخواني على قراءة التفسير والنظر فيه. والا يقرأ شيئا لا يفهمه - 00:25:26

هذه من الامور التي يندم عليها طالب العلم في اخر عمره طالب العلم في البدايات يا اخوان يحرص على الحفظ والحفظ والحفظ لماذا؟ لان الحفظ سهل. الانسان يجلس وحده ويحفظ ما شاء ان يحفظ - 00:25:50

ما يكلفه عناء وايضا اذا حفظ الانسان جملة من المتون والمحفوظات يعني ظن انه حوى كثيرا من العلوم لكن عندما يسأل وعندما ينظر في فهمه لما حفظ يجد انه لا يفقه كثيرا مما يحفظ. لكن لو - 00:26:05

انه قرأ وفهم في وقت واحد حتى ولو ادى هذا الى يطول الوقت فطالب العلم يا اخواني كل حياته طلب للعلم الى ان يغادر الدنيا وهو طالب علم لا يخيل اليه ان طالب علم في فترة وبعدين يصير عالم وخلاص وانتهى لا - 00:26:27

هذا علم يا اخواني لا ينضب ولا ينتهي قال الزهري رحمة الله تعالى لاحد تلاميذه يونس ابن يزيد لا تكامل العلم. فان العلم اودية ايهَا دخلت فيه قطع قبل ان تكمله - 00:26:49

ولا ترمه جملة فان من رمه جملة تركه جملة ولكن مع الليالي والايام فالتفسيـر مهم يا اخوان ولابد من العناية به لكن ما هو التفسير يا اخوان تفسير في اللغة مأخوذ من فسرة - 00:27:07

وكلمة تسمعونها يا اخوان يقول فسر الشخص عن ثوبه او عن كمه او ما اشبه ذلك وفي اللغة هو في الاصطلاح هو بيان معاني كتاب

الله عز وجل بيان ما ييسر الله عز وجل من معاني كتابه - 00:27:25

وأقول ما ييسر يا أخواني لانه لا يمكن للناس وللامة برمتها ان يحيطوا علمًا بكتاب الله عز وجل. لكن ما يفتحه الله وييسر على الناس المقصود بالتفسير هو بيان تلك المعاني - 00:27:47

المقصود ان تفقه ما تقرأ وتعقل ما تقرأ. واما ما يذكر في كتب التفسير يا أخواني من مسائل واحكام وعلوم ملئ بها كتب التفسير وهي علوم عظيمة ما يقدر من شأنها لكنها كما يقول العلماء مكملات التفسير - 00:28:03

وليس من التفسير. انما التفسير فقه المعنى تعلم التفسير يا أخواني مهم جدا قال بعض اهل العلم ان تعلمهم واجب لا سيما على طالب العلم ولعل مرادهم بذلك لجوء الكفاءة - 00:28:23

ويتعلم الانسان الى اخوانه لكي يعلمه الناس ايضا قال عز وجل اذا الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه وقد اخذ الله الميثاق على اهل الكتاب ان يبيّنوا هذا الكتاب للناس - 00:28:53

ويوضحه لهم ولا يمكن للانسان يا أخواني ان يبين كلام الله بالناس الا اذا عقله وفهمه واما ان يقرأه هكذا دون ان يفقهه فلا يمكن ان يبيّنه الناس. نعم يقرأ عليهم لا بأس - 00:29:15

لكن ان يبيّن لهم معنى كلام الله ومرادهم سبحانه عز وجل بكلامه فلا يكون هذا الا بفهمه والادب انك ترى الناس يا اخوان يعتنون بفهم العلوم. كلها وكتاب الله عز وجل الذي هو اعظم العلوم مقصرون كثيرا في فهمه - 00:29:33

يقول شيخ الاسلام رحمة الله والعادة تمنع ان يقرأ اناس كتابا من حسابي او في الطب ولا يستشرحه الناس الان يقرأون الدور العلوم يا اخوان في المدارس رياضيات والعلوم هل يقرأونها حفظا ام فهما - 00:29:56

يا اخوان فهما يقول وكتاب الله عز وجل الذي فيه عصمته ونجاتهم وسعادتهم وقيام لدينهم ودنياهم لا شك اولى واحرى بان يحرصوا يا أخوان على فهمهم فيتعلمون لاجل ان يعلموه الناس ويدعوا الناس - 00:30:17

الناس اليه. ولكن عندما يعني يعني يعلم الانسان الناس كلام الله فليستحضر انه مترجم عن الله عز وجل ولهذا يتتأكد من معلوماته يستوصى من معلوماته لا يتكلم باي كلام او يتكلم بفهمه. فانك عندما تقرأ التفسير - 00:30:45

تكتشف ثلاثة امور في البدايات الامر الاول ان كثيرا من معاني كتاب الله معلومة والله الحمد وذلك ان كتاب الله نزل بلسان عربي مبين فاحرصوا على فهم اللغة العربية للاخوان. يحرص الانسان على فهم اللغة قدر الامكان - 00:31:15

حتى يفهم كلام الله عز وجل الامر الثاني تمر بك اشياء ما كنت تعلقها ولا تفهمها الامر الثالث وهو الاخطر ان تمر بك اشياء في التقاوم في التفسير كنت تفهمها ايش يا اخوان؟ خطأ ودي مصيبة يا اخي - 00:31:38

هادي مشكلة ان يفهم الانسان شيئا خطأ وربما يتكلم به ربما يتكلم به ويعلمه الناس وهو مخطئ في ذلك. لكنه اذا قرأ التفسير يا اخوان واعتنى به وصار له ورد في التفسير - 00:32:00

ورد في كتاب الله عز وجل يتلاشى مثل هذه الامور. ولهذا قراءة التفسير يا أخوان على نوعين وهذا منهج ينبغي للانسان ان يحرص عليه. فان المنهج في اللغة وش معناه يا اخوان ما المنهج في اللغة؟ الطريق - 00:32:16

والانسان اذا اراد ان يسافر الى بلد وهو لا يعرف منهجه وطريقها ماذا يحصل له؟ فيضيع يا اخوه لكنه اذا عرف طريقه وسار فيه وحرص عليه واخذ الدلائل اذا كان لا يعرف طريقه - 00:32:37

فانه يصل الى بغيته والى هدفه الذي يقصده كذلك يا أخواني العلوم كلها. ومنها العلم الجليل الاجل الاعظم. اعظم العلوم بكتاب الله عز وجل اذا عرفت منهجه وصرت عليه تصل الى ما يفتحه الله سبحانه وتعالى عليك من هذا العلم - 00:32:57

وان يظل الانسان يا أخوان يسير دون ان يصل الى الى نتيجة لهذا يتتأكد عليه يا اخوان ان ان يعرف ما هو المنهج في قراءة كتب التفسير وهناك اه قراءة جرد وسرد لكتب معينة. يعني تأخذ تفسيرا وتقرأه كاملا - 00:33:19

وعندما تقرأ هذا التفسير لا تبدأ بامهات التفاسير والكتب الكبار لا اسمحوا لي يا شباب يعني في سن الشباب وهذه مسألة يعني مر بها كل احد يكون لدى شاب يعني تقاظ وظن انه يمكن ان آآ يقرأ كل شيء ويفهم كل شيء - 00:33:49

لهذا تجده يطمح الى الامور الكبار مقدماتها ودون صغارها. ولهذا ذكرت لكم كلمة مجاهد رحمة الله. الرباني من هو؟ من يعلق الناس صغار العلم قبل كباره وانت تقرأ في التفسير اقرأ بالكتب السهلة الميسرة التي لا تتكلفك عناء - 00:34:16

اطلع فيها يا اخواني التفسير الميسر طباعة مجمع الملك فهد رحمة الله او مختصر التفسير او التفسير او ما اشبه ذلك من التفاسير السنة وكثرت في هذا الزمان ولله الحمد والمنة - 00:34:40

تقرأ التفسير الميسر الف لاجل الترجمة وترجم للغات كثيرة جدا كتاب سلس سهل واختياراته في مسائل خلاف جيدة. تقرأ ما يشكل عليك منه كلمة. ابدا. وصيغ بطريقة جيدة - 00:34:56

فيقرأ الانسان يا اخواني تفسيرا كاملا ويجرده جردا كاما. لكن وهو يقرأ وهنا غايته ان يكمل عشر صفحات عشرين ثلاثين اربعين ويكمel الكتاب لا من يقرأ ويعقل ما يقرأ ويكون معه ورقات. ما ما نبي جوال يا اخوان تسجيل في جوال او كذا لا - 00:35:21 تكون معه ورقات اذا مرت به مسألة ما كان يفهمها او كان يفهمها خطأ كما ذكر يدونها سوف بدون جملة من الورقات. وفي البدايات يدون الانسان اوراق كثيرة شوي لكن عندما يقرأ تفسير ثاني لا يقل التدبر. وثالث ورابع الى اخره - 00:35:43

يكمل الكتاب يجمع هذه الورقات ويضعها في الكتاب. بحيث لو اراد ان يمر عن كتاب ثانية لا يمر عليها الكتب كثيرة عمر قصير يقرأ هذه الورقات ويذكر ما دون فيها مما كان خفيا عليه. ومما كان محتاجا اليه - 00:36:07

ورد هذا الكتاب التفسير الميسر اكمله وقرأه يقرأ بعده كتابا يكون اوسعا مثل تفسير الشيخ عبدالرحمن السالى قدس الله روحه. وهو تفسير جميل سلس سهل العبارة كبير الفائدة - 00:36:27

في كثير من اللطائف العناية بتربية الناس على العقيدة السليمة النقية. العناية بالتربية عموما الشيخ رحمة الله ذكر في موضع من الموضع انه لا يحيل في التفسير من موضع الى ماذا؟ جرت عادة العلماء انهم اذا ذكروا موضوع ثم اذا مر بهم مرة ثانية يقول وقد سبق ذكره في موضع كذا وكذا - 00:36:51

يقول انا لا احب وهو بذلك يقول يقتدي بكتاب الله عز وجل ان كتاب الله ما فيه حالات. نادر لحالات في القرآن يا اخوة يعني خذ مثلا الجننة تجدها ذكرت في ايات كثيرة. في سور كثيرة الصلاة الصيام وهكذا - 00:37:22

ياشيخ يقول سلفت هذا المنهج ولكن الشيخ رحمة الله قلمه سيء وعباراته سلسة. يعني يتكلم عن الجننة واذا تكلم عنها بكلام جميل جدا وكانه يعظك و كانه يكلمك يرحمه الله - 00:37:40

في هذا الموضوع ثم يتكلم عنها في موضوع اخر دون ان تشعر انه كرر او عاد هذه طريقة في قراءة التفسير اه تقرأ تفسير الشيخ عبد الرحمن بعده يترقى الانسان ويقرأ في اه بعض مختصرات ابن كثير واذا فتح الله - 00:38:01

سبحانه وتعالى عليه فليقرأ الكتب المتقدمة في التفسير وان هو شغل بعلوم اخر فقد نال من التفسير ما يحتاج اليه ثم يقوم بعملية اختبار لنفسه وهذا الاختبار يكون اثناء القراءة. يعني اثناء قراءتك تقرأ قراءة وكأنك تفسر - 00:38:19 دون ان يشكل عليه شيء - 00:38:45

وكون الانسان يقرأ يا اخوان ولا يشكل عليه شيء يدل على اما عدم التدبر واما عدم الفهم يا اخوة. يعني كانه يستشكل يدل على ان يفهم يا اخوان. ويسأل ويتسائل - 00:39:03

واما انه لا يتدبرون. وهذا الذي نشتكيه الى الله عز وجل فاذا مررت على التفسير ونظرت فيه وقرأت قراءة فيها تدبر عرفت هل وجدت لديك حصيلة في فهم كتاب الله عز وجل؟ ام انك تزال على ما كنت؟ وتقول - 00:39:23

الاصل بقا ما كان على مكان وانا على ما كنت على ما يليق هذا مع كتاب الله عز وجل يا اخوان هذا الكتاب المبارك العظيم. ينبغي للمسلم ان يحتفي به حفاية عناية كبيرة وعظيمة - 00:39:49

هذا الكتاب الذي لو اجتمع الثقلان على ان يأتوا بمثله لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا بل لو ارادوا ان بعضهم لهم بسورة واحدة وما يزال هذا التحدي مفتوحا - 00:40:05

الى ان يرفع الله تعالى هذا القرآن. وما احد فعل ولا فكر ان يفعل هذا الامر وهذا يدل على عزة هذا الكتاب يا اخواني وعظمته حتى قال ربنا عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه اول اية في ثاني سورة في كتاب الله عز - 00:40:21  
فان طال مذع او مغرض او متحامل على شرع الله وكتابه لا ريب فيه تقولون هذا فاين الدليل اين الدليل يا اخوان اقرأ ايات في السورة الى قوله عز وجل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم - 00:40:45

من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا الله اكبر يا اخوان. ولن تفعلوا احدهم وهو قسيس قرأ القرآن لكي يتخد من قراءته طريقة الكيد اللي بهذا القرآن يحكى عن نفسه قال فلما قرأت يعني او كنت اتصور ان القرآن كله عن عم محمد راح محمد وجما محمد كحارب انجيل - 00:41:16

معظمه في سورة عيسى عليه السلام على ما فوجئت ان محمد لم يذكر الا في ايات تعد اصابع اليد الواحدة. بل ذكر بعض الانبياء اكثر من ذكره عليه الصلاة والسلام - 00:41:47

ثم استوقفته هذه الآية فان لم تفعلوا ولن تفعلوا هل فعل ذلك احد منذ الف واربع مئة وخمسين او ستين سنة هل فعل ذلك احد ما فعل ذلك ولم يفعلا. لأن ربنا قال ولن تفعل - 00:42:02

على عظمة كتابكم يا اخوان فاعتنوا فيه بارك الله اليكم واعتنوا بفهمي. اذا هذه الطريقة الاولى وهي جر كتاب كامل للتفسير الطريقة الثانية وانت تقرأ كلما استوقفتك آية او اشكل عليك معنى آية او معنى كلمة ارجع للتفسير ما شاء الله في الجوال تطلع عشرات التفاسير - 00:42:24

وانظر في معناها انظر في معناها وضعها في ذهنك راجعها. لو تسجلها ايضا في ورقة او في كذا هذه الطريقة ستبقى معك طيلة عمرك كتاب الله عظيم فوائد وحكمه واسراه ومعانيه. لا تنتسب ولا تنتهي - 00:42:50

فيفرح الانسان يا اخواني هذه الكتب ويتردج في قراءتها لعل الله سبحانه وتعالى ان يفتح عليه ويوافقه فالتلذذ في كتاب الله يتطلب تدبره وتدبره يتطلب ماذا يتطلب فهمه لابد من فهمه. وفي فهمه في قراءة هذه التفاسير - 00:43:14

التفاسير يا اخوان وعندما تقرأ الكتب ستجد انماطا للمفسرين وطرق فيما كتبوه في التفسير ولهذا يقسمون التفسير من حيث اساليبهم الى اربعة اقسام التفسير الاجمالي تفسير التحليلي التفسير المقارن تفسير الموضوع - 00:43:43

مرة ثانية تفسير ايش يا اخوان؟ تحليلي الثاني مقارنة والثالث اجمال الرابع التفسير التحليلي كثير من التفاسير ربما اكثرها تنهج هذا ابن كثير وابن جرير يعني بتحليل الآية ذكر معاني من مفردات الواردة فيها - 00:44:15

ذكر اسباب النزول الحديث عن الناسخ والمنسوخ وما اشبه ذلك يعني يقوم بتحليل الآية اما المقارن فمن اسمه يا اخوة يريد اقوالا لي العلماء رحمهم الله تعالى في المسألة الواحدة او في الآية الواحدة - 00:44:44

رحمه الله الصحابة ثم اقوال التابعين رضي الله عنه ثم وقد يرجح وقد لا يرجح معنا الاولى كما قالشيخ الاسلام في خلاف ان يذكر الانسان وهو قال علمائه كافة - 00:45:07

المراد باقوالهم الاقوال معتبرة والا فهناك اقوال ضعيفة ولا عجزت ان تذكر وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ حظ من النظرين القول له حظ من الله بيذكر - 00:45:29

ثم يذكر ادلة الاقوال ثم يرجح ثم يذكر فائدة الخلاف هذا سرده من الخلاف وذكره كما يراهشيخ الاسلام. يقول والا فكان يعني ذكر الخلاف ناقص قد يجمع بعض المفسرين بين التفسير التحليلي والتفسير المقارن كما يفعل ابن كثير رحمه الله - 00:45:50

كثيرا من الاقوال عن السلف رحمهم الله وقبله امام المفسرين ابن جرير رحمه الله تعالى التفسير الثالث التفسير اجمعني يذكر المعنى العام للآية دون ان يتعرض للآية ما يتعرض لمعاني كلماتها يتعرض آما يكون فيها من توجيهات اعرابية او بلاغية او ما اشبه ذلك - 00:46:15

واوضح مثال لهذا رحمه الله تعالى الرابع التفسير الموضوعي وتفسير موضوعي يأخذ الموضوع موضوعة كاملة كان يأخذ موضوع الصلاة مثلا في القرآن موضوع الصيام في القرآن او الاداب والاخلاق الاجتماعية في سورة كذا وكذا سورة الحجرات او غيرها -

اما ان يكون موضوعا في القرآن كله او موضوع في يعني في سورة واحدة او يأخذ مفرده احيانا يأخذ كلمة يعني المرض مرض القلوب عافانا الله وحفظنا الله واياكم منه يأخذ مثلا كلام - 00:47:17

ويبحثها واه ينظر في الايات التي يراد فيها يأخذ بعض الكلمات التي نقضها واحد ومعناها مختلف وهو ما يعرف بالمشترك اللغظي نتفق في اللغة وتختلف في ماذا ما معنى الامة في القرآن - 00:47:33

الامة في القرآن يتبارى باذهانكم طائفة والجماعة ولما وردها ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسكن طائف الزمان القطعة من الزمن كما في قوله عز وجل وقال الذين نجى منها وادرك بعد امة ايش معنى بعد امة؟ احيانا - 00:48:04

يا اخواني يعني يقرأ الانسان سنوات تمر عليها بعد جماعة يتبارى لديهم طالب علم تدين لامة هي الجماعة بس لا ما يفهم منها الا معنى واحد ولكن لا تشكل بان الانسان ما يتبارى. لكن عندما يتبارى لا هذا الامة هنا - 00:48:30

فالامة هنا هي القطعة من الزمن. المعنى الثالث امة بمعنى القدوة والايام. ان ابراهيم كان امة قانتا بالله المعنى الثالث الطريقة المنهج النحلة المذهب الديني كما قال عز وجل وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاعبدوه - 00:48:50

نحن امة واحدة طريقتنا واحدة. رحلتنا واحدة شرعتنا واحدة يجب ان لا يكون فرصة ولا اختلاف ولا انتماء ولا تحزب. يجب ان يكون اجتماعنا على الاصلين. ما هم الاصلين كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني هذه شيء من الاشارة الى كلمة.

هذا من التفسير الموضوع - 00:49:17

وهذا لون من التفسير الرفيع يا اخوان يحصل ان يكون عنده دراية به هي انواع التفسير الاربعة التفسير التحليلي المقارن والاجمالي وقد تجتمع هذه الامور الثلاثة بالتحليل الاية يذكر المعنى العام لها يذكر شيئا من اقوال العلماء فيها اذا كان هناك خلاف - 00:49:43

الحظ من النوم يا جماعة الاقسام الثالثة كلها هناك مسألة في التفسير ايضا ينبغي من ينظر في الكتب ويقرأ التفسير ايضا ان يعني بها تقسيم للتفسير من حيث معرفة الناس له - 00:50:11

وهو ما اشار به الحبر بحر. عبدالله بن عباس رضي الله عنهم والذى غدا ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم حبر الامة وترجمان القرآن ايش دعوة النبي يا اخوان - 00:50:38

كما قاله اللهم فقهه في الدين. وعلموا الكتاب. الجواب الصحيح يا اخوان في رواية اعلمه الحكمة. في غير الصحيح وهي صحيحة ايضا وعلمه التأويل وغدا بهذه الدعوة امام الامة في كتاب الله عز وجل - 00:50:57

لو ادرك اسنانا معاشرهم منا احد وانتم الله عز وجل ان يفقهكم في الدين ويعلمكم الكتاب والحكمة ان دعوة يا اخوان توافق يا اخواني ساعة لا يرد فيها الكريم سائلا - 00:51:20

ولهذا يحسن لطالب العلم ان يكون كثير الالحاء والدعاء والتضرع الى الله عز وجل ان يوفقه في الطريق كما ذكر توفيق بدايته ونهايته وكم من انسان بدا فيه وقطع عليه قبل ان يكمله الله المستعان - 00:51:44

ويدعوه ويتضرع اليه ان يعينه ويوفقه فاكتروا من هذا الدعاء يا اخوان. اللهم فقهني في الدين وعلمني الكتاب والحكمة اكثر من قول ربي زدني علما فان الله لم يأمر محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتزود من شيء الا من ماذا؟ من العلم كما يقول - 00:52:01

قال ابن عباس رضي الله عنهم تفسير القرآن على اربعة اوجه تعرفه العرب من كلامه وتفسير لا يدعوا احد بجهالة وتفسير لا يعلمها الاول تفسير تعرفه العرب من كلامها الثاني تفسير لا يراده احد بجهالة. الثاني تفسير لا يعلمه الا العلماء. الرابع تفسير لا يعلمه - 00:52:22

الا الله. الا الله عز وجل اما التفسير الذي تعرفه العرب من كلامها فهو مفردات اللغة معاني كلمات كتاب الله عز وجل هذا يعرفه من يعرف اللسان العربي بمجرد ان يمر عليه - 00:52:58

وثانيا تفسير الذي لا يحذر احد بجهاته حتى العامي هو تفسير الايات المكلف بها عملا واعتقادا. معرفتي كيف يصلني؟ كيف يصوم؟

كيف يزكي؟ معرفة التوحيد يا اخوان معنى كلمة لا اله الا الله. وهذه مسألة كبيرة و مهمة. يقصر كثير من كثيرون من الناس يقول لا اله الا الله. وهو لا يعقل معناها - 00:53:18

وهذا اشكال كبير يا اخوة المؤكد على ان الانسان حتى وان لم يكن طالب علم ان يعقد مثل هذه الآيات الثانية التفسير لا يعلمه العلماء يعلمه العلماء فقط ما يعلمه غيرهم - 00:53:43

يا اخوانى دقائق العلوم كتخصيص لعام تقدير مطلق بيان المجمل الناس اسباب النزول وما اشبه ذلك الرابع تفسير لا يعلمه الا الله عز وجل وهو حقائق ما اخبر الله تعالى عن نفسه وعن اليوم الآخر - 00:53:59

بحقائق صفات الرب سبحانه وتعالى وكيفياتها كيفية اه كلامه كيفية كذا وكذا من صفاتة. ولما سئل مالك رحمه الله تعالى سأله سائل الرحمن على العرش استوى كيف استوى سواء غير مجهول والكيف غير معقول والايام به واجب والسؤال عنه بدعة وما ادرك الا مبتدعا فامر به فاخرج - 00:54:19

فكيفية صفات الرب سبحانه وتعالى وحقائقها لا يعلمها الا هو كذلك حقائق ما اخبر الله تعالى عن اليوم الآخر. مثل نعيم وما فيها من فواكه الوان من النعيم لا نعرف معانيها يا اخوان نعرف ان في الجنة - 00:54:49

لكن اما الكيفيات لا يعلمها الا الله عز وجل ولهذا قال ابن عباس ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء. الاسماء فقط واما الحقائق والكيفيات فلا يعلمها الا الله الا عز وجل - 00:55:13

هذا نوع من التفسير ايضا لابد لطالب العلم ان ينظر فيه ويعقله عندما يقرأ في كتب التفسير يا اخوان في البدايات يحرص على ان يقرأ الكتب الندية - 00:55:32

الكتب السالمة من البدع ومن التأويلات تأويلات صفات الرب سبحانه وبحمده حتى يسلم وحتى لا يدخل في قلبه شبهة من هذه الشبه فيعز عليه ويصرف عليه التخلص منها لان هناك انواع من التفاسير تصنف على انها تفاسير - 00:55:49

لاهل البدع والتفسير البدعية هي التي يؤصل اهلها اصلا ثم ينزل القرآن عليه هو لا ينظر في كتاب الله عز وجل ليستنبط منه الحكم والاحكام والمعانى والاسرار لا ولكنه يأصل اصل - 00:56:12

من تلقاء نفسه ثم يعرض كتاب الله على اصله. لا يعرض قاعدته تلك او اصله هذا على كتاب الله عز وجل فان وافق الكتاب قبلوا وان ردل بل يعرض كتاب الله عليه وهذه طريقة الزائغين التي ذكرها الله عز وجل في قوله - 00:56:37

هو الذي انزل عليك كتابا منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخر فاما الذين في قلوبهم زيف فيكمتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله زائفة قلوبهم فهم يريدون ان ينزلوا كتاب الله عز وجل على ما يريدون. وكثير من كتب التفسير ايا اخوانى فيها هذا - 00:57:00

ولهذا تجد كثير من الطوائف يؤلفون كتابا يؤلفون تفاسير حتى يصرفوا الناس يا اخوانى عن النهج القويم والطريق السليم. فينزل فينزلون كتاب الله عز وجل. على هذه الاراء وهذه العقائد الباطلة التي عندهم. لما جاء النصارى يا اخوانى الى رسول الله والنصارى نجران. اخذوا يجادلون المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:57:26

ويجادلونها بالقرآن على حد جهلهم وهم اجهل الناس ويستدلون على عقيدة التثليث عندهم بآيات من كتاب الله عز وجل يقولون الله تعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر انا نزلناهم ليذكرون. انا يعني معناه انه في في جماعة - 00:57:59

ثلاثة ما هو واحد والضمير ضمير جمع طيب اين آية التوحيد تركوها وعطلوها ولم يلتفتوا اليها. وهي في القرآن كم كثير مع ان هذه لا ترقى الى مستوى حتى الشبهة يا اخوان - 00:58:17

والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر نفسه بضمير الجمع لماذا؟ التعظيم يا اخوانى وهذا لون في العربية معلوم لكن هؤلاء ارادوا ان يستدلوا بمثل هذه الآيات و يجعلونها مستند لهم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية الامر دعاهم الى مَاذا - 00:58:35

يقول تعالى ندعو ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا ثم نبتهل. ما في مبالغة خلاص القوم ليسوا طلاب حق ولا ينظرون في دليل وانما هم اصحاب هوى. فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى المباهلة. فما كان منهم الا ان تراجعوا - 00:59:01

ورمضه لدفع الجزية ولم يباهروا النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان هناك اخوان تفاسير يعني مثل تفاسير المعتزلة تفاسير  
الرافضة تفاسير يعني عندما تقرأه يعني كأن آآ هذا الكتاب الف لمذهبه - 00:59:26

كأن هذا الكتاب انزل لاجل خدمة مذهبة صاحب الكشاف تكلم على قوله عز وجل الدين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولنك لهم  
الامن وهم مهتدون هذه الاية لا تحتاج الى تفسير احد. وما يمثلها لاحد لماذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم بينها خلاص انتهى الامر -  
00:59:47

سؤاله صلوات الله وسلامه عليه قالوا واينا لم يظلم نفسه قال عليه الصلاة والسلام اظن الشرك الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان  
الشرك لغم عظيم. فماذا يقول صاحب الكشاف؟ يقول الظلم هنا ليس - 01:00:12

وانما هو الظلم لا ما يقول الشرك ظلم الشرك يعني رد الحديث مع ان الحديث صحيح لا اشكال فيه يقول الظلم هو الظلم عموما جرنا  
على عقيدتهم ان مرتكب الكبيرة - 01:00:26

نعم؟ يا مخلد في النار. مخلد في النار فرد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وفسره بالتفسير الذي يوافق معتقده ومثل هذه الكتب  
يحذر منها يا اخوان. لكن اذا وصل الانسان الى مستوى من العلم بحيث يكون لديه شيء من التمييز - 01:00:47  
ومعرفة محتاج ان يقرأ فيها احتاج اقول فلا بأس اذا فان كثيرا من الشبه تدرس دسا حتى قال بعضهم اخرجته اعتزالياته يعني  
صاحب الكشاف بالمناقيش بدقتها والرجل متضرع في العربية - 01:01:08

يعتبر من علماء العرب ولما تكلم في تفسير كتاب الله واظهر بعض ما عنده يعني عارضه الناس واقاموا عليه لجأ الى هذه الطريقة  
وهي اخفاوها. يعني بطرق غاية في الدقة وغاية في الخفاء. ان احتاج الانسان الى ان يقرأ - 01:01:31

ويينظر فيها ولديه معرفة وادراك لديه علم يدفع به الشبهات ولديه دين يعصمه يا اخوان من الانزلاق في مثل هذه الامور محتاج الى  
ان يقرأ فلا بأس. ان يقرأ اذا كان طالب علم - 01:01:55

والا فالسلامة لا يعدلها لأن الشبهة يا اخوان كما يقول الخطاب والشبهة اذا علقت في الذهن حفظكم الله صعبة على الانسان ان  
يتخلص منها ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من سمع بالدجال فلينأي بنفسه عنه - 01:02:16

فان رجل يذهب اليه وهو يرى انه مؤمن فيتبعه مما يقذفه من الشبهة هو الدجال الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ويذهب  
اليه ويرى انه مؤمن. ولهذا يحذر الشباب دائما من النظر يا اخوان في الشبهات. والتي - 01:02:39

اجهزة تواصل وغيرها احيانا الانسان من باب الفضول يريد ان يسمع او ينظر او كذا لا يا اخي ان بقلبك وعقلك عن هذه الامراض  
ارأيتكم لو ان الانسان ذكر له ان في هذا المكان مرض معدى هل يجلس فيه - 01:02:55

لا خوف على بدنك والخوف على القلب يا اخوان اهم واعظم. ولهذا قال ربنا عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات  
الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم  
- 01:03:15

وقد نزل عليكم في الكتاب ربنا عز وجل يحيلنا الى اية هنا ما هي هذه هذه الاية في سورة النساء وهي مدنية. يحيلنا على اية مكية  
يا اخوان في سورة الانعام. واذا رأيت الذين يقوظون في اياتنا - 01:03:37

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره اذا سمعت كلاما يثار روحك آآ يعني امور تمس الانسان يا اخوان في قلبه والقلب  
هو اعظم ما في الانسان فليحرص الثاني يا اخوان على الابتعاد منها ما امكن - 01:03:56

قد يقول قائل انت ما عندك ثقة ما عندك اه انا لا اثق الا برب عز وجل ولكنني ما اسب اه الشيطان واساوسه وخطراته ان يقذف في  
قلب الانسان شيء. النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مع صفيه يا اخوان وهو في رمضان وفي العشر الاواخر ومنتكف. ومر رجلان  
من الصحابة من - 01:04:17

رضي الله عنهم وارضاهم وسيد ابن الفضيل وعبد ابن بشر. فلما رأى النبي اسرع ايش كان الرسول؟ على رسليكم انها صفيه قال  
سبحان الله يا رسول الله تعجبوا يعني وهل وهل فيك ذرة شك - 01:04:39

ماذا قال؟ ان الشيطان يجزي ابن ادم وتر الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكم شيئا او قلشا يقذف بها الشيطان في قلب الانسان.  
اذا هو سمعها وارخي اذنه لها - 01:04:57

فليحرص الانسان على ان يتأى بنفسه عن مثل هذه الكتب كتب الشبهات واليوم المسألة من مسألة كتب يا اخوان مسألة يا اخواني  
قنوات الواقع اصبح الناس اليوم يا اخوان يرون الشبهات والشهوات ويسمعون الشبهات. حتى الاطفال منهم ولا قوة الا بالله. نسأل  
الله الحفظ والسلام - 01:05:14

يا اخواني على العناية بكتاب ربكم وفهمها وتدبرها ونجاتك والسعادة انما هي في كتاب الله عز وجل. وداعوا به يا اخوان قلوبكم هو  
شفاء الصدور وكل اوعظ به قلوبكم فما احوج القلوب الى الواقع - 01:05:40

اطلبووا الهداية به والثبات على الهداية به كما قال ربكم عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعضة من ربكم وشفاء لما في الصدور  
وهدى ورحمة للمؤمنين بفضل الله وبرحمته فبذلك - 01:06:16

فليفرحوا هذا الفرح والله هذا فرح الحقيقة لما عمر الصدقة وكان معه غلام له فلما رأى غلام هالته قال هذا فضل الله  
ورحمته قال كذبت اني اخطأت الله ورحمته بالقرآن - 01:06:35

وقرأ هذه الآية. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا. وجلاء  
احزاننا وذهب همومنا وهم همومنا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما - 01:07:00

ينفعنا وارزقنا علما ينفعنا وترفع به اللهم انا نسائلك علما نافعا ورزقا طيبا وامنا متقبلا يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين اللهم انا  
نعوذ بك من علم لا ينفع. وقلب لا يخشى. ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها. اللهم اتي نفوسنا تقوها - 01:07:15

زكها انت خير من زakah انت ولها ومولها. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا  
اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم الهمنا رشتنا - 01:07:40

وقنا شر انفسنا. اللهم فقهنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة. اللهم فقهنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة يا ارحم الراحمين. اللهم  
امنا في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة - 01:08:00

وجنبوا بطانة سوء يا ارحم الراحمين. واصلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. برحمتك يا ارحم الراحمين. اغفر اللهم لنا  
وجميع المسلمين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين -  
01:08:20